إسقاط مروحية أباتشي أميركية جنوب بغداد

مصرع تسعة جنود بريطانيين وأميركيين وانفجار بفضائية بغداد

بغداد / وكالات :

قتل أربعة جنود بريطانيين ومترجمهم في البصرة جنوبي العراق، فيما ارتفع عدد الجنود الأميركيين الذين أعلن الجيش الأميركي أمس الخميس عن مصرعهم إلى خمسة فضلا عن تحطم مروحية جنوب بغداد.

ففي مدينة البصرة جنوب العراق اعترف الجيش البريطاني أمس بأن أربعة من جنوده ومترجمهم لقوا حتفهم في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم.

وقال متحدث عسكري بريطاني بالبصرة إن مقتل الخمسة جرى الليلة الماضية في هجوم بقنبلة موضوعة على إحدى الطرق ضد عربة مدرعة إلى الغرب من البصرة، مشيرا إلى أن جنديا آخر أصيب بجروح خطيرة.

وأضاف المتحدث أن القوة البريطانية تعرضت لهجوم بقنبلة موضوعة على الطريق وقذائف صاروخية ونيران أسلحة صغيرة على المشارف الغربية للبصرة أثناء عودتها من عملية.

وفي بغداد أفاد أحدث بيانات الجيش الأميركي أمس أن أربعة من جنوده قتلوا الأربعاء الماضي في حادثين منفصلين، جراء انفجار قنابل أرضية في دورياتهم أثناء القيام بمهام عسكرية في بغداد وحولها.

وكان الجيش الأميركي قد أعلن في وقت سابق مصرع جندي آخر بنيران أسلحة خفيفة شرق بغداد الثلاثاء الماضي، وأنه يجري تحقيقا بعد تبينه أن اثنين من جنوده لقيا مصرعهما في فبراير الماضي بنيران صديقة وليس بنيران "العدو" كما أعلن سابقا.

وفي حادث آخر ذكر متحدث عسكري أميركي أن جيشه يحقق في معلومات أشارت إلى إسقاط إحدى مروحياته جنوب العاصمة العراقية.

وحسب شهود عيان فإن نيرانا كثيفة أجبرت مروحية أميركية من طراز أباتشي على الهبوط والاصطدام بالأرض في منطقة اللطيفية.

ومنذ بداية العام الجاري تحطمت سبع مروحيات أميركية، خمس منها أسقطت بنيران المسلحين في العراق.

وفي إطار الوضع الأمني الداخلي، قالت الشرطة العراقية إن ستة أصيبوا بجروح جراء انفجار استهدف قناة بغداد الفضائية.

وأفادت الأنباء أن الانفجار وقع عندما حاول سائق سيارة نفايات مفخخة الدخول إلى ساحة مبنى الفضائية، وعندما حاول الحراس منعه قام بتفجير السيارة أمام بوابة المبنى مما أسفر عن إصابة ستة وإلحاق أضرار بالغة فيه. كما أدى إلى تعطل بث القناة فورا.

وفي حادث آخر أعلنت الشرطة في محافظة القادسية مقتل أربعة مسلحين في اشتباكات مع قوات للشرطة تدعمها قوات أميركية خلال عملية دهم شمال مدينة الديوانية كبرى مدن المحافظة.

من جانبه أعلن الجيش الأميركي أن قوات الأمن العراقية احتجزت رجلين يعتقد أن لهما صلة بهجوم بشاحنة ملغومة وقع في بلدة تلعفر الأسبوع الماضي وأسفر عن مصرع 152 شخصا.

وتعد عملية الشاحنة الملغومة في تلعفر أكبر هجوم للمقاتلين بالعراق من حيث عدد القتلى طوال أربعة أعوام من الحرب.

كما لقي شخصان مصرعهما وأصيب اثنان آخران في انفجار قنبلتين على جانب الطريق شمال بغداد، بعد وقت قصير من مرور دورية أميركية.

وفي حادث آخر قالت الشرطة العراقية إن اثنين من رجالها أصيبا بجروح في انفجار قنبلة استهدفت دوريتهما بمنطقة الزعفرانية جنوب العاصمة.

وفي تطور آخر أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي نقل المسؤولية الأمنية في محافظة ميسان الجنوبية إلى السلطات المحلية خلال الشهر الجاري.

وجاء في بيان للمالكي "الجدول الزمني لاستكمال جاهزية قواتنا المسلحة لتحمل المسؤولية الوطنية قد تسارعت خطواته" وخول رئيس الحكومة محافظ ميسان عادل المالكي تسلم المسؤولية الأمنية.

من جانبه قال المتحدث العسكري البريطاني كافن ستراتفورد "عملية التسليم متوقعة خلال الشهر الحالي، سيتولى العراقيون المسؤولية ولن يكون لنا أي تدخل في الأوضاع الأمنية إلا بطلب منهم" معتبرا هذا التطور بأنه مؤشر على مزيد من تحقيق التقدم بالجنوب "فهذا القرار تم اتخاذه بناء على عدة معطيات وخصوصا مدى جاهزية القوات العراقية".

وميسان هي الرابعة بين محافظات الجنوب التي تسلم فيها العراقيون الملف الأمني بعد النجف والناصرية والمثنى.

نبيه بري يدعو خادم الحرمين الى التدخل من أجل حل الأزمة اللبنانية

بيروت / وكالات :

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إنه سيطلب من المملكة العربية السعودية استضافة مؤتمر مصالحة بين الفرقاء اللبنانيين بعد أن اشتدت حدة الخلافات، وكانت آخر حلقاتها مذكرة من الأكثرية النيابية إلى الأمم المتحدة لإقرار المحكمة الدولية في قضية مقتل رفيق الحريري في مجلس الأمن.

وتحدث رئيس النواب لتلفزيون محلي عن أنه سيراسل المسؤولين السعوديين هذا الاثنين ليطلب منهم احتضان اللقاء، مبديا تشاؤمه من آفاق التوصل إلى حل للأزمة السياسية.

وكان بري كرر أول من أمس رفض عقد جلسة للمجلس للتصويت على قانون المحكمة "قبل أن تصبح الحكومة شرعية" قائلا إنه لا يريد أن يترك المجال لتدويل القضية.

وجاءت تلك التصريحات بعيد رفع الأكثرية النيابية مذكرة لمجلس الأمن تطلب فيها إقرار المحكمة الدولية الخاصة بقتلة رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وهو ما وصفته المعارضة بإخضاع لبنان للوصاية الخارجية.

وقال النائب عن حزب الله حسين الحاج حسن إن المذكرة "خداع سياسي" ستنعكس آثاره السلبية على كل اللبنانيين إذا أقرت المحكمة تحت الفصل السابع.

كما أوضح المسؤول بالتيار الوطني الحر جبران باسيل أن هدف إثارة مشروع المحكمة الوصول إلى الفصل السابع لا إقرار المحكمة لـ "فرض وصاية جديدة على لبنان".

أما مجلس المطارنة الموارنة فدعا في بيان توج اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الماروني نصر الله صفير- إلى ما أسماه التفاعل الإيجابي مع المجتمع الدولي "والالتزام بتنفيذ مقرراته واحترام أصول التعامل مع مؤسساته وعدم عرقلة مساعيه لإنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي".

ودافعت الأكثرية عن المذكرة التي جاءت حسب النائب والوزير أحمد فتفت كـ "جواب على عرقلة الطرف الآخر واستفزازه" معتبرة أنها ليست إقفالا لباب إقرار المحكمة بالبرلمان "وفق الأصول الدستورية" إذا تراجع بري عن رفض عقد جلسة لطرحها على التصويت.

ورغم أن الأمين العام الأممي بان كي مون أكد أنه "ما زال متمسكا بموقفه بأن تقوم الأحزاب اللبنانية بالاتفاق على موضوع المحكمة فيما بينها" أشارت مصادر دبلوماسية إلى توجه بمجلس الأمن لإقرار المحكمة وبسرعة وتحت الفصل السابع، حسب صحيفة (فيننشال تايمز) البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي بمجلس الأمن قوله إن "إمكانية تبني قرار جديد يستند إلى الفصل السابع باتت وشيكة جدا" والمجلس يتحرك في هذا الاتجاه حسب دبلوماسي آخر.

غير أن صحيفة (فيننشال تايمز) البريطانية ذكرت أن الدبلوماسيين العرب "يرون إمكانية أن تتوقع دمشق الحصول على ضمانات تستبعد إمكانية مثول كبار مسؤوليها" خاصة أن التحقيق الدولي لم يصدر نتائجه النهائية بعد.

اشتباكات في جنين بين مقاومين والاحتلال

هنية يلتقي القنصل البريطاني لبحث قضية جونسون

الأراضي المحتلة / وكالات :

قالت مصادر دبلوماسية إن القنصل العام البريطاني بالقدس ريتشارد ميكبيس سيلتقي رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لبحث جهود إطلاق سراح الصحفي البريطاني آلان جونسون المختطف بغزة منذ الشهر الماضي.

ونفى مسؤول بريطاني أن يكون الاجتماع -الذي يعد الأول من نوعه بين ممثل للحكومة البريطانية ورئيس حكومة الوحدة الوطنية- يمثل تغييرا في سياسة لندن تجاه الحكومة الفلسطينية.

من جهة أخرى أفادت الأنباء في فلسطين بأن اجتماع القنصل البريطاني مع هنية جاء بعد لقائه عزام الأحمد نائب رئيس الوزراء برام الله لمناقشة نفس القضية، مشيرا إلى أن اللقاء قد يحمل دلالات سياسية بأن الحكومة البريطانية قد تغير نهجها تجاه الحكومة الفلسطينية.

وكان مسلحون خطفوا جونسون (٤٤ عاما) يوم ١٢ مارس الماضي بغزة، ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف.

من جانبها دعت منظمة التحرير الفلسطينية حكومة هنية إلى بذل جهد أكبر من أجل الإفراج عن صحفي هيئة الإذاعة البريطانية آلان جونسون.

وقال عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة تيسير خالد إن الجهات التي تحتجز جونسون معروفة لدى الحكومة، مطالبا وزارة الداخلية بإطلاق سراحه حتى وإن استخدمت القوة واقتحام مكان الاختطاف واعتقال من فيه.

وكانت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت دعت الحكومة الفلسطينية إلى الالتزام الكامل بمبادئ الرباعية الدولية. وأعربت برسالة إلى وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني زياد أبو عمرو، عن أملها بأن "تقبل حكومة الوحدة هذه المبادئ وتعمل على إيضاح ذلك بالأقوال والأفعال".

ميدانيا قال شهود عيان بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية إن اشتباكات مسلحة وقعت بين مقاومين فلسطينيين وقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف الشهود أن الاشتباكات اندلعت بعد تفجير نشطاء من كتائب شهداء الأقصى عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية إسرائيلية على مشارف المدينة، دون أن تقع إصابات.

وكان جندي إسرائيلي أصيب بجروح خطيرة في اشتباك مع مقاومين فلسطينيين بمخيم جنين (شمال) الثلاثاء الماضي، وذلك بعد اقتحام قوة إسرائيلية للمخيم وتنفيذ حملة دهم.

وتأتي تلك التطورات بعد استشهاد فلسطيني وجرح آخر عندما أطلق جيش الاحتلال أمس الأول النار على الاثنين ببيت حانون شمالي غزة. وقالت الأنباء إن قوة خاصة من الجيش توغلت بالمكان واعتقلت الفلسطيني المصاب، وهو أحد أعضاء لجان المقاومة الشعبية.

وفي الضفة الغربية، ذكرت مصادر أمنية أن وحدة إسرائيلية خاصة اعتقلت أول من أمس جهاد أبو هنية (٢٨ عاما) القيادي بكتائب شهداء الأقصى في مداهمة لمنزل كان لجأ إليه بأريحا.

تجدد الاشتباكات في مقديشو وانتشال مزيد من الجثث

مقديشو / وكالات :

تجددت الاشتباكات بين المسلحين والقوات الإثيوبية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون بالعاصمة الصومالية، رغم الاتفاق على وقف إطلاق النار عقب معارك ضارية الأسبوع الماضي أودت بحياة ٣٨١ شخصا وجرح مئات آخرين.

وذكرت الأنباء في العاصمة الصومالية أن الاشتباكات الكثيفة دامت نحو ربع الساعة، دون تحديد حصيلتها.

من جهة أخرى أعلن زعماء قبيلة الهوية المعارضة للحكومة إنها استأنفت اليوم (أمس) انتشال جثث ضحايا معارك الأسبوع الماضي، بعد يوم من جمعهم مع الصليب الأحمر قرابة ١٦ جثة من شوارع مقديشو.

وكان زعماء من تلك القبيلة توصلوا الثلاثاء الماضي إلى اتفاق مع القادة العسكريين الإثيوبيين إلى وقف لإطلاق النار لإفساح المجال أمام جمع جثث القتلى ودفنها، لكن الجانب الإثيوبي لم يؤكد تلك الهدنة.

وقال مسؤول صومالي إن ٣٦ جنديا إثيوبيا قتلوا بالمعارك التي دفعت آلاف الصوماليين للنزوح، وجرح ٤٨ آخرون جرى نقلهم بواسطة مروحيتين عسكريتين إلى مطار منطقة دولو الحدودية (٥١٠ كلم غرب مقديشو).

بالتوازي مع ذلك استمر فرار العائلات من العاصمة خوفا من تجدد المعارك وسط تردي أوضاع النازحين في أماكن لجوئهم الجديدة بمنطقة شابيلي جنوبي غربي البلاد حيث يقيم معظمهم تحت الأشجار دون خدمات أو مال أو طعام، حسب معلومات مفوضية شؤون اللاجئين.

عواصم العالم

طلاب أميركيون يحتجون على رعاية ديك تشيني لحفل تخرجهم

واشنطن / وكالات :

تظاهر أكثر من ٢٠٠ طالب في حرم جامعة بريغهام يونغ الاميركية احتجاجا على دعوة ديك تشيني نائب الرئيس لرعاية حفل التخرج لهذا العام.

ورغم اعتراض الطلبة بكلية يوتاه بالجامعة على دعوة تشيني، فإن المسؤولين بالكلية أكدوا لصحيفة صولت لايك تربيون أنهم لن يسحبوا دعوتهم.

وحول أسباب رفض رعاية تشيني لحفل توزيع الشهادات الجامعية، قال الطالب بالسنة التمهيدية هيثر مارش إن تشيني قام ببعض "النقاشات الكارثية والمضللة رابطا ما بين العراق وهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١".

كما أطلق بعض خريجي الجامعة حملة على الإنترنت، احتجاجا على دعوة تشيني لإلقاء كلمة في الخريجين في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

سولانا ولاريجاني يبحثان العودة للمفاوضات

بروكسل / وكالات :

أعلن مسؤول بالاتحاد الأوروبي أن منسق السياسة الخارجية بالاتحاد خافيير سولانا بحث مدى إمكانية إجراء مفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني مع كبير المفاوضين الإيرانيين علي لاريجاني.

وأكد المسؤول أن سولانا أجرى اتصالا بلاريجاني وأثار قضية احتجاز جنود البحرية البريطانية الـ١٥ الذين أطلق سراحهم إلى جانب الأزمة المتعلقة بمساعي إيران لتخصيب اليورانيوم والتي يعتقد الغرب أنها تهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وقال إن ما تضمنته المفاوضات أمر سري ولكن يمكنني القول فقط إنهما بحثا الملف النووي واحتمال العودة إلى المفاوضات، مضيفا أن الاتصالات ظلت مفتوحة.

يأتي هذا التطور بعد يوم من تأكيد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد "أنها نقطة البداية وأمل أن تفتح الباب لمزيد من التعاون" مع إيران.

وشدد في تصريح مقتضب للصحافيين في برلين على استعداد الأسرة الدولية لمواصلة المفاوضات مع طهران، وأضاف "نأمل في الحصول على إشارات إيجابية من إيران حول هذه المسائل أيضا".

وكان مجلس الأمن أقر بإجماع أعضائه الـ١٥ مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات على إيران بسبب رفضها وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وتتضمن العقوبات حظر استيراد أو تصدير أي مواد أو تكنولوجيا نووية من إيران أو إليها، كما جمد القرار أرصدة أشخاص ومؤسسات محددة في الخارج.

وتصر إيران على أن برنامجها نووي ولإغراض سلمية، وتؤكد الاستمرار في تنفيذه.

بوش يلتف على الكونغرس لتعيين سفيره في بلجيكا

واشنطن / وكالات :

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جورج بوش قرر الالتفاف على معارضة الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون والمضي في تعيين أحد الداعمين لحزبه سفيرا في بلجيكا.

وسبق أن عين بوش سام فوكس في هذا المنصب بشكل مؤقت بموجب إجراء يسمح له بالاستغناء عن موافقة مجلس الشيوخ، في خطوة أثارت استياء خصومه الديمقراطيين.

لكن البيت الأبيض عدل الأسبوع الماضي في اللحظة الأخيرة عن طرح تعيين فوكس أمام الكونغرس للموافقة عليه خشية رفضه.

ووسط أجواء التوتر المتزايد بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية منذ مطلع العام الحالي، سحب البيت الأبيض قرار تعيين فوكس قبل ساعات من إفشاله.

وأكد أن فوكس ضحية "تصفية حسابات سياسية" وأنه يتمتع بالصفات التي تخوله تولي مهام سفير في بلجيكا.

ويعود قلق البيت الأبيض من رفض فوكس أن الحزب الديمقراطي يريد معاقبة فوكس على تقديمه ٥٠ ألف دولار عام ٢٠٠٤ لمجموعة محافظة ساهمت في إلحاق الضرر بفرص المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جون كيري من خلال التشكيك في إنجازاته العسكرية خلال حرب فيتنام.

وكيري عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي كانت ستتخذ قرارا يوم ٢٨ مارس الماضي بشأن اختيار فوكس سفيرا أميركيا في بلجيكا.

يشار إلى أن بوش لجأ عام ٢٠٠٥ إلى الإجراء نفسه بتعيينه جون بولتون سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

باريس تناشد طهران فك احتجاز باحث فرنسي

باريس / وكالات :

وجهت فرنسا نداء إلى السلطات الإيرانية للسماح لباحث فرنسي تحتجزه منذ شهرين بمغادرة البلاد.

وكانت الشرطة الإيرانية أوقفت يوم ٣٠ يناير ستيفان دودونيون المكلف الأبحاث في علم اجتماع الديانات في المركز الوطني للأبحاث العلمية في ولاية سيستان بلوشستان (جنوب شرق) القريبة من باكستان وأفغانستان.

وقال وزير الخارجية فيليب دوست بلازي إن بلاده تجري اتصالات مع السلطات الإيرانية "منذ بدء هذه القضية حتى يتمكن دودونيون من مغادرة إيران في أقرب وقت ممكن".

بدوره كرر دوني سيمونو مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية الطلب من السلطات الإيرانية إيجاد حل بسرعة يسمح لدودونيون بمغادرة إيران.

وأوضح أنه تم توقيف دودونيون لدى قيامه بتصوير موكب ديني على الطريق العام وقد أفرج عنه بعد ذلك، لكن تمت مصادرة أغراضه الشخصية وجواز سفره، مضيفا أنه منذ ذلك الحين لم تعد إليه السلطات الإيرانية جواز السفر، مشيرا إلى أنه لم توجه إليه حتى الآن أي تهمة.

من جهتها أشارت صحيفة (لوموند الفرنسية) التي كانت كشفت القضية الأربعاء الماضي، أن دودونيون متزوج من إيرانية ومتخصص في شؤون الإسلام.

وذكرت أن السلطات الفرنسية كانت تعمل على معالجة قضية الباحث الفرنسي بعيدا عن الإعلام، مشيرة إلى أن دودونيون يخضع "لإقامة جبرية بحكم الأمر الواقع".

عرض الصحافة

"ديلي تلغراف": الإهانة النفسية

تحت عنوان "البحارة طلقاء لكن بريطانيا أهينت" قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن الارتياح لإطلاق الإيرانيين سراح البحارة يشوبه امتعاض بسبب الإهانة التي لحقت بهم وبالبلد الذي يدافعون عنه.

وأضافت الصحيفة أن الرجال الأربعة عشر والمرأة من المتوقع أن يعودوا إلى بريطانيا لمشاطرة أسرهم أفراح عيد الفصح، كما أشار لذلك الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.

ونبهت إلى أن حكومة توني بلير ستهنئ نفسها لنجاحها في إطلاق هؤلاء الجنود في فترة وجيزة نسبيا نظرا لتعقيد التعامل مع مراكز القرار المختلفة في إيران، وستبدي ارتياحا لكونهم لم يلحق بهم أذى جسديا.

لكن الصحيفة شددت على أن هذا الارتياح أفسده سيل الإهانات التي تعرضت لها بريطانيا.

ولخصت تلك الإهانات في أمور، أهمها عجز البحرية الملكية في توفير الحماية اللازمة لهؤلاء البحارة رغم ما تمر به العلاقات الإيرانية الغربية من توتر، وسرعة اعتراف المحتجزين بالخطأ وطلبهم الصفح، ناهيك عن كون أحمدي نجاد كان نجم اللحظات النهائية لهذه الأزمة إذ كان صاحب العفو ومنتقد النظم الأخلاقية للغرب التي تفرق أما عن رضيعها.

وأضافت أن ارتياح الشارع الإسلامي للإهانة التي ألحقتها إيران ببريطانيا لن يزيد نظام طهران إلا تعنتا.

وفي الأخير، أكدت الصحيفة أن الخطوات التي أدت إلى احتجاز البحارة يجب أن تخضع لتحقيق دقيق، مما يعني أن البحرية الملكية يجب أن تستعد لإعطاء أجوبة لكم هائل من التساؤلات.

"غارديان": نهاية سعيدة

وتحت عنوان "نهاية سعيدة لمسألة سيئة" اعتبرت صحيفة (غارديان) البريطانية في افتتاحيتها أن قرار أحمدي نجاد كان بمثابة قطعة مبهرجة لمسرحية سياسية، أراد فيها الرئيس الإيراني أن يحول ما أصبح كارثة دبلوماسية إلى ما يشبه الانتصار الشخصي.

وقالت الصحيفة إنه (أحمدي نجاد) أعطى بريطانيا درسا حول تاريخ تدخل الغرب في الشؤون الداخلية الإيرانية.

وأضافت أن الرابح على المدى القصير هو النظام الإيراني الذي أكد تمسكه بالدفاع عن حرمة ترابه وسيادته بعد أن تعرض لسلسلة من الإهانات تمثلت في اعتقال إيرانيين في أربيل، والانشقاق المزعوم لجنرال إيراني كان في رحلة إلى إسطنبول فضلا عن الموت الغامض لعالم نووي إيراني بارز.

وفي الإطار ذاته ذكرت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية أن كلا الطرفين يدعي أنه المنتصر، فإيران تعتبر أنها إيماءة شهامة لا علاقة لها بأية صفقة سرية بينما يصر البريطانيون على أنهم لم يقدموا أية "تنازلات وإنما انتهجوا طريقة مدروسة حازمة لكنها هادئة، لا تفاوض فيها ولا مواجهة كذلك" كما جاء على لسان رئيس الوزراء توني بلير.

في هذا الإطار قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن صفقة ما بين لندن وطهران، مشيرة في الوقت ذاته إلى الانتباه لقرار السماح لدبلوماسيين إيرانيين بمقابلة مواطنيهم الذين تحتجزهم القوات الأميركية.

لكن دومينيك كندي لاحظ في تايمز أن الصخب الذي صاحب اعتقال البحارة خفت حدته في الآونة الأخيرة، بل إن الخارجية البريطانية توقفت عن التعليق لوسائل الإعلام بشأن ما يدور من مباحثات مع الإيرانيين وراء الكواليس.

وربط المعلق بين إطلاق سراح البحارة وبين السماح للدبلوماسيين الإيرانيين بزيارة مواطنيهم المعتقلين لدى الأميركيين، وبين العثور المفاجئ على دبلوماسي إيراني كان قد اختفى قبل فترة وإطلاق سراحه وإعادته إلى طهران.

وأكد ريتشارد بيستون في الصحيفة ذاتها أن إطلاق البحارة لا يمكن أن يتم إلا بأمر من الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي.

"ليبراسيون": صعود لوبين

تحت عنوان "الصعود الهادئ للجبهة الوطنية" قالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية إن جان ماري لوبين، مرشح هذه الجبهة، يجني الآن ثمار أطروحات منافسيه ليثبت مدى نفوذه.

وقالت الصحيفة إنه لم يعد يفصل الفرنسيين عن الانتخابات سوى ثلاثة أسابيع، مشيرة إلى أن لوبين ينوي تخصيصها للمواعيد الإعلامية.

وذكرت أن لوبين لا يزال رغم ذلك في المركز الرابع باستطلاعات الرأي، لكن مخاطر إحداثه مفاجأة كما حصل عام 2002 لا تزال قائمة.

"لوفيغارو": مناظرة إلكترونية

من ناحية أخرى، قالت صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية إن مرشح يمين الوسط نيكولا ساركوزي رفض إجراء مناظرة عبر الإنترنت مع مرشح الوسط فرانسوا بايرو الذي كان قد دعا المرشحين الكبار إلى مناظرة عبر الشبكة العنكبوتية.

ونقلت الصحيفة عن بايرو قوله إنه اختار أن تكون هذه المناظرة عبر الإنترنت كي لا تعيقها معايير اللجنة الوطنية للإعلام المقروء والمسموع.

وأوضح بايرو أن ميزة الإنترنت هي كونه لا يحد من حرية الشخص في إبداء آرائه ولا يلزمه بسقف زمني لتوضيح ما يريد.

وذكرت الصحيفة أن مواقع إلكترونية عدة عبرت عن استعدادها تنفيذ هذه المبادرة، لكنها لاحظت أن موقع AgoraVox يبدو الأكثر حظا في نقل هذا النقاش.